

شكرا سيدي الرئيس

لقد وضعت اتفاقية حظر الألغام من خلال مادتها السادسة اللبنة الأساسية وربما الأولى لنموذج التعاون والمساعدة الدوليين بين الفاعلين في مجال نزع السلاح الانساني، كما وأكدت الخبرة العملية كيف يمكن لذلك التعاون ولتلك المساعدة بين الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ان يساهما في صنع الفارق على الارض نحو القضاء علي الألغام المضادة للأفراد •

السيد الرئيس، المندوبون الموقرون  
لقد ساهمت الجهات المانحة والدول المتأثره بستمائة وعشرة مليون دولار امريكي في الدعم الدولي والوطني لمكافحة الألغام في عام 2014، وهو أمر يستحق الاشادة قطعاً وندعوهم لزيادته في الاعوام القادمة. إلا أن هذا المبلغ كان انخفاضا بثلاثين مليون دولار أمريكي مقارنة مع عام 2013، وهي السنة الثانية من الانخفاض من مستوى قياسي بلغ ستمائة وواحد وثمانون مليون دولار أمريكي في عام 2012 •

كذلك تلقت 42 دولة وثلاث مناطق أخرى أربعمائة وسبعة عشر مليون دولار أمريكي من الدعم المقدم من الجهات المانحة، وقدمت 13 دولة متأثره 194 مليون دولار أمريكي للدعم الوطني لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام الخاصة بها •

وكان أعلى المانحين لمكافحة الألغام في عام 2014 : الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، اليابان، النرويج، هولندا، سويسرا، ألمانيا، المملكة المتحدة، الدنمارك، فنلندا. والذين نأمل أن نرى مانحين كبار سابقين ينضمون إليهم في الاعوام القادمة ككندا مثلاً • وكانت أفغانستان هي من تلقت معظم الدعم المادي في 2014 تبعتها جمهورية لاو الديمقراطية، فالعراق •

السيد الرئيس، المندوبون الموقرون  
لقد شهد مفهوم المساعدة والتعاون الدوليين النظري كما والعملي تطورات مهمه على مستوى الفهم والتنفيذ لدي جميع الفاعلين في مجال مكافحة الألغام وخصوصاً بين الدول المانحة والدول المتلقيه، وهو الامر الذي برز وبشده من خلال تطور بنود خطط العمل الناتجة عن مؤتمرات المراجعة الثلاثه لاتفاقية حظر الألغام بدءاً خطة عمل نيروبي عام 2004، مروراً بخطة عمل كارتاجينا عام 2009، ووصولاً لخطة عمل مابوتو في العام الماضي والتي أفردت ما يناهز عشرين بالمائة تقريبا من بنودها للمساعدة والتعاون الدوليين •

وكانت الحمله الدوليه لحظر الألغام دوماً متطلعه ومشاركه في تلك التطورات، ما يجعلنا نشارككم عدد من التوصيات •  
• منها إلى الدول المتأثره، تتعلق بـ •  
تقديم خطط واضحة شامله المساهمات الوطنية والمتطلبات المتبقية عند طلب المساعدة والتعاون الدولي •  
• إبلاغ المانحين وبانتظام عن التقدم المحرز والتحديات التي ما زال يتوجب مواجهتها •  
• وتقديم الدعم الفني أو العيني إلى الدول المتضررة الأخرى حيثما أمكن ذلك •

وإلى الدول المانحة، تتعلق بـ

- الالتزام بالحفاظ على مستويات عالية من المساعدة لعدة سنوات
- والتأكد من وجود درجة عالية من المساءلة والشفافية في استخدام الأموال
- وتخصيص أموال كافية لمشاريع مساعدة الضحايا ضمن ميزانيات مكافحة الألغام الأكبر أو ميزانيات التنمية
- كما وكفالة توفير التمويل للمستفيدين في الوقت المناسب
- وطلب التقرير القائم على النتائج من المنظمات الدولية والسلطات الوطنية، والمشغلين

السيد الرئيس، المندوبون الموقرون  
لقد استطاعت العديد من الدول الاعضاء الوفاء أو في طريقها للوفاء بالتزامتها بموجب اتفاقية حظر الألغام وتراكمت لديها ثروة من الخبرات، ما يجعلنا نوصي باستخدام المنتديات المتاحة من قبل هذا الاجتماع واجتماعات ما بين الدورات لمشاركة الآخرين تلك الخبرات • وهنا تبرز الحاجة إلي الابتكار للتغلب علي المصاعب المادية في مجال مكافحة الألغام، سواء كان ذلك الابتكار مخترعات تكنولوجية أو طرق إداره أو دمج موارد بشرية أو مادية بهدف المساعدة في مجال مكافحة الألغام •

ولا يفوتني هنا التذكير بالخبرات المتاحة لدى أعضاء الحملة الدولية لحظر الألغام في مجال مكافحة الألغام والذين يسعدهم تقديم خبراتهم للدول الاعضاء في سبيل تحقيق عالم خالي من الألغام •

شكرا سيدي الرئيس